

الدراري المضية شرح الدرر البهية

أن عمر استسقى فلم يزد على الاستغفار وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه وكان الصحابة فمن بعدهم يستسقون بأهل الصلاح ولا سيما من كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم كما فعل عمر فإنه استسقى بالعباس رضي الله عنهما ومن جملة أدعيته A ((أأعنا اللهم أعنا)) كما في الصحيحين من حديث أنس ومن أدعيته A ((اللهم اسقنا غيثا مغيثا مرثيا مريعا طبقا غدقا عاجلا غير راث)) وهذا لفظ ابن ماجه من حديث ابن عباس وهذه الألفاظ ثابتة من رواية غيره من الصحابة في غير سنن ابن ماجه ومنها ((اللهم أنت الله لا إله إلا أنت أنت الغني ونحن الفقراء وأنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين)) وهو في سنن أبي داود بإسناد صحيح من حديث عائشة ومن دعائه ((اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشرحمكت وأحيى بلدك الميت)) إلى غير ذلك وأما تحويل الأردية فقد روى في ذلك ما تقدم من جعل الأيمن على اليسر واليسر الأيمن وروى أنه قلبه طهرا لبطن وحول الناس معه أخرجه أحمد من حديث عبد الله بن زيد وأصله في الصحيح